

وخصوصاً حاصبيا وابل السقي ، التي رفض مخاتيرها الاجتماع به (« السفير » ، ١٩٨٠/٣/٢٦) . وبتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٧ ، تصدى ثلاثة مسلحين مجهولين لأربع باصات تابعة لشركة دان بالقرب من قرية عبود قضاء رام الله ، وكانت في طريقها لنقل عمال عرب لاماكن عملهم في اسرائيل . فقد اقام هؤلاء حاجزاً من الحجارة وكمنوا بالقرب منها . ولدى وصول الباصات اطلقوا النار في الهواء لارهاب الركاب والسائقين ، وارغموهم على مغادرتها ، ثم اشعلوا النار باحدها بأن القوا زجاجات مولوتوف حارقة على الباص . وتمكنوا ايضاً من الحاق اضرار بباصين آخرين ، غير انه لم يبلغ عن وقوع اية اصابات ، وبعد ذلك انسحب رجال الكمين . ولا زالت قوات الامن توالي بحثها عنهم (ر. ا. ا. ، ٢٦ ، ١٩٨٠/٣/٢٧) . ان كمان من هذا النوع تدل على مستوى جيد من ناحية التخطيط ، كما تدل على هدوء اعصاب الذين نفذوا العملية ، بالاضافة الى ثقتهم العالية بأنفسهم . يضاف الى ذلك الناحية الانسانية ، حيث لم يعتد على اي من ركاب او سائقي الباصات . ان فن مقاومة المحتل الاسرائيلي هو جعل احتلاله للارض مكلفاً ، ثم اشاعة البلبله والاضطراب والفوضى في صفوفه ومحيطه ، وبالتالي توتير اعصابه واقلق راحته ، ومهاجمة اهداف عسكرية وحيوية ومؤسسات عامة مهمة ذات علاقة بالامور العسكرية .

وبتاريخ ١٩٨٠/٣/٣٠ خرج قطار الشحن الذي يعمل على خط سكة حديد وادي تسين في النقب ومصنع الفوسفات في نحال تسين عن الخط وتحطمت معظم عرباته التي استقرت في الوادي المحاذي بعد خروجها عن الخط . فقد تمكن رجال المقاومة العاملون في الداخل من تفكيك اجزاء من الخط الحديدي مما تسبب بخروج القطار عن السكة . هذا وقد اعترف العدو بالحادث ، واعلنت اذاعته ان الخسائر المادية بلغت مليوني ليرة ، وان اصلاح الخط يحتاج الى مدة طويلة (« وفا » ، ١٩٨٠/٣/٣٠) . وعلى صعيد آخر ، ابلغ رئيس الاركان الاسرائيلي مراسل صحيفة « معاريف » في القدس المحتلة ، « ان فترة طويلة من التوتر نتجت عن تحركات الجيش السوري في جنوب لبنان » ، ثم اضاف قائلاً : « كانت هناك حالة تأهب امنية على طول خطوط اسرائيل مع لبنان وسوريا بسبب تغييرات عدة في المواقع السورية في لبنان ، وفي ضوء

وبتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٢ ، صرح ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ، بأن عبوة ناسفة موقوتة انفجرت في شقة تشغلها اجهزة الامن الاسرائيلية في رامات تسفي جنوبي مدينة حيفا . وقد ادى الانفجار الى الحاق اضرار مادية بالمبنى ، كما اصيب عدد من الموجودين بداخله . وعلى الاثر قامت قوات الشرطة باعتقال المشتبه بهم (« وفا » ، ١٩٨٠/٣/٢٣) . وبتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٤ ، انفجرت عبوة ناسفة موقوتة اسفل الكابل الرئيسي لشبكة الهاتف في مدينة ايلات . وقد نجم عن الانفجار اتلاف جزء كبير من الكابل ، مما تسبب في تعطيل الشبكة (المصدر نفسه ، ١٩٨٠/٣/٢٥) . وعلى صعيد آخر ، نشطت الزوارق المسلحة الاسرائيلية قريباً من الساحل بالقرب من مدينة صور في دورياتها الاعتيادية ، كما حلقت الطائرات المقاتلة فوق المنطقة الجنوبية (المصدر نفسه) . وهذه تدخل في اطار الاجراءات الاحترازية التي تقوم بها البحرية الاسرائيلية لمراقبة النشاط البحري قريباً من الساحل اللبناني فيما بين صيدا ورأس الناقورة ، ومنع تسلل الفدائيين بواسطة الزوارق الى اسرائيل عن طريق فرض قيود على النشاط البحري على امتداد الساحل الاسرائيلي . كما انها ، من وقت لآخر ، تستخدم في قصف بعض المواقع الفدائية الساحلية في منطقتي صور والصرفند .

وبتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٤ ، تعرضت ضاحية صيدا لقصف مدفعي من قبل قوات الشريط الحدودي ، على حين قصفت الزوارق الاسرائيلية مخيم الرشيدية في صور . وقد ابدت السلطات اللبنانية قلقها من جراء هذا القصف والتصعيد في الموقف العسكري وتخوفها من اتساع رقعته (« النهار » ، ١٩٨٠/٣/٢٥) . وبتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٤ ، هاجم رجال المقاومة في الداخل هدفاً حيوياً جديداً ، هو محطة الكهرباء الفرعية في كريات موشي بالقدس ، وفجروا عبوة ناسفة في احد المحولات التابعة للشركة المذكورة . وقد ادى الانفجار الى الحاق ضرر بالمحول ، مما تسبب في قطع التيار الكهربائي عن المنطقة الشمالية من القدس ، وذكرت التقديرات الاولى ان الاضرار كبيرة جداً (ر. ا. ا. ، ٢٤ ، ١٩٨٠/٣/٢٥) . وبتاريخ ١٩٨٠/٣/٢٥ ، عادت الزوارق فقصفت منطقة البقبوق في صور . اما في القاطع الشرقي ، فقد هدد سعد حداد القرى الجنوبية وقرى العرقوب ،